

## الباب الاول

### مقدمه الدراسه والاستعراض المرجعي

#### الفصل الاول

##### المقدمه

تمهيد: ينطبق مفهوم المجتمع الريفي على الجزء من المجتمع العام الذي يقم فيه السكان في مناطق حددت من قبل الدوله على انها مناطق ريفيه ، والمجتمع الريفي المحلي يشير الى مجموعه السكان الذين يقيمون في منطقه جغرافيه محدوده وتنشأ بينهم علاقات اجتماعيه متعدده ، ويختلف المجتمع الريفي عن المجتمع الحضري في مجموعه خصائص ديموجرافيه اجتماعيه وسيكولوجيه تعطى لهذا المجتمع المظهر الخاص به واسلوب الحياه والتفكير لسكانه .

ولقد واجه المجتمع الريفي المصري مشكلات متعدده منها الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه اثرت على درجه تقدمه وتصنيفه ضمن المجتمعات المتخلفه ، واصبحت التنميه الاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه لهذا المجتمع ضروره حتميه للنهوض بمستوى افراده اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

ولم تدخر الدوله وسعا في تخطيط وتنفيذ البرامج التنمويه المتعدده والمشروعات الائمانيه التي تهدف الى رفع مستوى معيشه السكان الريفيين ، ولقد سار العديد من هذه البرامج والمشروعات في طريقه المرسوم بينما تعثر للبعض الاخر عن تحقيق اهدافه الامر الذي جعل لآليات التقييم الاقتصادي للمشاريع التنمويه اهميه كبرى لتعديل مسارها والحكم على مدى نجاحها في تحقيق اهدافها .

##### مشكله البحث :

البرنامج للتنموى في حقيقته هو توجيه استثمارات معينه الى مسارات مدروسه ومحددته تعود في النهايه بعوائد مقاسه تتسحب فقديتها على افراد المجتمع الذين خطط من اجلهم هذا البرنامج، ولما كانت هناك فرصا بديله للاستثمار في مجالات اخرى فان تخصيصها لبرنامج معين قد يؤدي -وخاصه في الدول الناميه- الى تأجيل او حرمان مناطق اومجالات اخرى من هذه الاستثمارات الامر الذي يجب معه التركيز على تقييم كل مشروع ينفذ بغرض التنميه ضمنا لتوجيه الاستثمارات التي قد تكون محدوده الى المجالات التي تعطى للعائد الاكبر او ضمان تحقيق البرنامج للهدف منه . ولما كانت برامج للتنميه الريفيه والمشروعات المندرجه تحتها من الاهميه بمكان من حيث تحقيق الرفاهيه الاقتصاديه والاجتماعيه للسكان الريفيين، فان للتأكد من مدى تحقيق هذه البرامج لاهدافها المخططة من اجلها واتحرف مسارها عما وضعت له يصبح ضروره وذلك لتلافى تبديد الاستثمارات المخصصه لها، وتمثل هذه النقطه مشكله هذا البحث .

## هدف البحث :

يهدف البحث الى استعراض برامج التنمية الريفيه التي نفذت في مصر وما حققته من اهداف بالاضافه الى تقييم بعض انشطه مشروع التنمية الريفيه بمحافظة البحيره كنموذج لمشروعات التنمية الريفيه المتعدده الانشطه وذلك بتطبيق بعض المعايير المستخدمه في مجال التقييم الاقتصادي للمشروعات والتعرف على مدى تحقيق هذه الانشطه تحت المشروع لاهدافها النهائيه وما اذا كانت الاستثمارات التي وجهت لها قد ولدت دخولا تعادل او تفوق تكاليف الفرص البديله لهذه الانشطه ام لا واذا ماكان هناك حاجه لتعديل مسارها او انها تسير في الاتجاه الصحيح الذي وضعت لاجله. وسوف يتضمن الباب الرابع تفصيلا لهذا المشروع.

## اسلوب البحث:

اعتمد البحث في تحليله للمشكله على اسلوبين اولهما الاسلوب الوصفي للبيانات والمعلومات الخاصه بمشكله البحث سواء الثنويه منها او الاوليه ، وثانيهما اسلوب التحليل الكمي المستند الى بعض الاساليب الاحصائيه والابوات الخاصه بمجال تقييم المشروعات واستخراج المقاييس المستخدمه في هذا المجال .

## مصادر البيانات:

اعتمد البحث في حصوله على البيانات اللازمه لاجراء التقييم المالي للانشطه على مصدرين اساسيين للمعلومات:

أ - البيانات الاوليه : اعتمد الباحث في الحصول عليها باستخدام استماره استبيان تم ملامها عن طريق المقابله الشخصيه مع افراد العينه المختارين كما سيتم توضيحه في موضع تالى من البحث .

ب- البيانات لثنويه : وتشمل البيانات المنشوره بالدوريات والابحاث والرسائل العلميه وغير المنشوره التي استقصاها الباحث من الوزارات المسنوله والجهات المعنيه بموضوع البحث .

## اختيار العينه :

اتبع في اختيار العينه اسلوب الاختيار التام العشوائي المتعدد المراحل ، وقد تضمنت مرحله الاختيار الاولى اختيار خمس مرآكز - بالطريقه العشوائيه البسيطه - من بين عشره مرآكز يقوم المشروع بتنفيذ انشطته للتنمويه بها وكلفت المرآكز المختاره هي مرآكز كفر الدوار ، ايتاي البارود ، كوم حماده ، المحموديه ، الرحمانيه ، و تضمنت مرحله الاختيار لثنويه تقسيم مجتمع الدراسه الى تحت مجتمعين<sup>(1)</sup> اولهما : هو

(1) Sub Population .

مجتمع الخريجين الذى يضم وحدات المعاينة الاولى<sup>(١)</sup> له شباب الخريجين الذين اتهموا دراستهم الجامعية او المتوسطة ولايمتهنون مهنة الزراعة وان كانوا من السكان الريفيين ، وثانيهما : هو مجتمع المزارعين ووحدات المعاينة الاولى له هم هؤلاء الذين يمتهنون مهنة الزراعة كمهنة اساسيه، واختير عشوائيا عشره افراد من كل مجتمع لكل نشاط انتاجى كما هو موضح بجدول (١) .

اما بالنسبة لنشاط المرأة الريفيه فقد اختيرت عينه عشوائيه من المنتفعات بمزايا المشروع بلغت خمسه عشر مبحوثة بكل من مراكز كفر الدوار و كوم حماده و إيتاي البارود.

#### خطه البحث:

يتناول موضوع البحث اربعة ابواب يشمل الاول منها المقدمه ومشكلة البحث والهدف منه واسلوب البحث ومصادر البيانات وطريقة اختيار عينة البحث ، كما يتضمن هذا الباب الاستعراض المرجعى لاهم الدراسات السابقه فى مجال البحث واهم تعاريف تنمية المجتمع ومفاهيمها الاساسيه بصفه شامله ، اما الباب الثانى فيتضمن خصائص السكان الريفيين وايضاح اوجه التخلف التى يعانى منها المجتمع الريفى واهميه التنميه الريفيه والاقتصاديه للنهوض به ، ثم يخلص هذا الباب الى مناقشة مفهوم كلا من التنميه الريفيه والاقتصاديه والاجتماعيه ، بينما يتناول الباب الثالث المراحل التاريخيه التى مرت بها جهود التنميه الريفيه فى مصر ملقيا الضوء على اهم برامج تنمية المجتمع الريفى فى مصر .

اما الباب الرابع فيتضمن تقييم بعض انشطه احد مشروعات التنميه الريفيه وهو مشروع التنميه الريفيه بمحافظة البحيره وذلك عن طريق تقدير اهم المعايير المستخدمه فى مجال التقييم الاقتصادى للمشروعات للحكم على مدى تحقيق هذه الأنشطة لاهدافها وماذا كانت الاستثمارات التى وجهت لها تعود بالنفع على المستفيدين منها ام لا .

---

(1) Primary Sample Unit .